**الإنشاء الطلبي ومعانيه في القرآن الكريم سورة الروم**

****

**إعداد** :

محمد رينوف الوسيلة

رقم التسجيل : ١٢٠٥٦٢٠٠٦٩

**قسم تعليم اللغة العربية**

**كلية اللغة والفنون**

**جامعة جاكرتا الحكومية**

**م20231444ه/**

**الباب الأول : المقدمة**

**أ. خلفية البحث**

اللغة العربية، كلغة القرآن الكريم، تحمل ثراء لغوي استثنائي في استخدام اللغة والبلاغة. جانب مثير آخر في اللغة العربية من وجهة نظر علم البلاغة هو استخدام الكلام الإنشاء الطلبي، وهذا يشير إلى الجمل التي تتوقع حدوث شيء لم يحدث بعد في وقت الكلام. استخدام الكلام الإنشاء الطلبي يشمل أنواعًا متنوعة، مثل الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. هذا الاستخدام للغة العربية ليس له تأثير فقط على فهم اللغة العربية بل له أيضًا تأثيرات في فهم القرآن الكريم، خصوصًا في فهم معاني سورة الروم.

القرآن هو كلام الله المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء من خلال الملاك جبريل عليه السلام أو بشكل مباشر، وهو نزول مُتواتر وقراءته عبادة، وقد تم تدوينه في مصحف يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس [[1]](#footnote-1). يأتي القرآن كدليل عالمي لجميع البشر، ويعمل كدليل للحياة، سواء في الدنيا أو في الآخرة. أحد جوانبه المعجزة يكمن في اللغة التي يستخدمها، وهي اللغة العربية التي تعتبر لغةً ذات جمال استثنائي. اللغة العربية تحتل مكانة مهمة، خصوصًا لأن الله سبحانه وتعالى اختارها كلغة رسمية في القرآن، الذي في النهاية أصبح لغة تعليم لكل المسلمين.

القرآن كمعجزة أخيرة مخصصة لجميع البشر على وجه الأرض يتطلب تركيبًا للتعبير لغويًا عاليًا، سواء من حيث الأسلوب الأدبي أو المحتوى. من هذا القرآن تنشأ مجموعة متنوعة من العلوم ، بما في ذلك علم الدين، والعلوم الاجتماعية، والسياسية، وكذلك اللغوية وغيرها [[2]](#footnote-2). من الجانب اللغوي، ينشأ علم النحو (القواعد اللغوية) والصرف (الصياغة) والبلاغة (البيان والمعاني والبديع)، وكذلك الرسم (علم الكتابة) والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب والمتن اللغوي[[3]](#footnote-3). وفي تفسير القرآن، الذي يمتلك تنوعًا في جمال لغته، يتطلب إتقان إحدى علوم البلاغة لفهم آيات القرآن، وهي علم البلاغة.

علم البلاغة هو فرع من فروع اللغة العربية يدرس كيفية تنظيم الكلمات أو ترتيب جمل اللغة العربية بطريقة جميلة ولكن مع الحفاظ على وضوح المعنى. يولي البلاغة اهتمامًا كبيرًا لتناسب الجمل مع ظروف ومواقف الشخص المخاطب. القيمة اللغوية التي تحتوي على بلاغة تعتمد على مدى قدرة التعبير على تلبية متطلبات الوضع والظروف. يساعد علم البلاغة اللغة على أداء وظيفتها، التي هي التعبير والتوصيل، ويعتبر علمًا شاملاً لجميع جوانب اللغة سواء كانت معنوية أو لفظية[[4]](#footnote-4). تم العثور على ترتيب جمل جميلة وجاذبة في القرآن. لذا، تعتبر البلاغة علمًا يمكن استخدامه لدراسة جمالية لغة القرآن [[5]](#footnote-5). يتكون علم البلاغة من ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع [[6]](#footnote-6).

ركيز هذا البحث يتجه نحو كلام الإنشاء الطلبي, الذي يعتبر جزءًا من علم المعاني. ويعد علم المعاني هو العلم الذي يدرس كيفية كيفية تقديم الكلام العربي وفقًا للسياق والظروف. وهو يهدف إلى نقل المعاني المختزنة التي تكون هدفًا للمتكلم من خلال توظيف كلمات تعبر عن جميع هذه المعاني بشكل مناسب وواضح حسب السياق والظروف[[7]](#footnote-7). ووفقًا لعلم المعاني ، يُعتبر كلام الإنشاء الطلبي عبارة عن جملة تظهر وجود إرادة غير متحققة عندما يُنطق بها. [[8]](#footnote-8).

بمعنى آخر، كلام الإنشاء الذي يعتمد على الإشارة إلى رغبة في حدوث شيء لم يحدث بعد في وقت نطق الجملة. هذا النوع من الكلام يتضمن أنواعًا مختلفة، مثل الأمر (فعل الأمر)، النهي (التحريم)، الاستفهام (السؤال)، التمني (الأمل في شيء صعب الوقوع)، والنداء (الصرخة)[[9]](#footnote-9). في كل نوع من هذا الكلام إنشاء الطلبي، هناك معانٍ محددة بالإضافة إلى المعنى الأصلي (الذي يخرج من المعنى الأصلي).

و في سياق هذا البحث، اتخذ الباحث سورة الروم ككائن دراسي. سيستخدم الباحث نظرية علم المعاني، وهي جزء من فقرة الكلام الإنشائي الطلبي, لتحليل سورة الروم. وتعد سورة الروم واحدة من السور في القرآن الكريم التي تحتوي على العديد من جماليات اللغة والبلاغة. وقد كشفت الأبحاث السابقة التي اعتمدت سورة الروم ككائن دراسي أن هذه السورة تبدو أنها تستخدم العديد من المعاني الضمنية واللغة الغنية لتعميق رسائلها وتحتوي على عناصر لغوية مثيرة، بما في ذلك استخدام المعطوف والمعطوف عليه.[[10]](#footnote-10)

كما جاء في الأبحاث السابقة التي أجراها حسين وكمال بعنوان "أسلوب الإضافة بحرف "و" في سورة الروم" والتي أشاروا في بحثهم إلى وجود ارتباط مرادفي في اختيار كلمة أو سلسلة من الكلمات في آية معينة. فإن كل جملة لا تُوضع في موضعها كما هو دون سبب. وبالعكس، يُشير اختيار جملة معينة إلى معنى معين يمكن تحليله بشكل أفضل من خلال دراسة عميقة تتعلق باللغة الإلهية.[[11]](#footnote-11) وهذا يشير إلى أن سورة الروم تحتوي على عناصر لغوية غنية يمكن دراستها بشكل أعمق.

بناءً على عدة أبحاث سابقة، تبين أن سورة الروم تحتوي على العديد من الآيات التي تجمع بين عناصر بلاغة، خاصة في علم البديع. من بين هذه الأبحاث، الدراسة التي قام بها رحمة رضوان في بحث بعنوان "التِّبَاقُ وَالْجِنَاسُ فِي سورة الرُّوم (دِرَاسَة تَحْلِيلِيَّةٌ بَلَاغِيَّةٌ)" حيث تم تسجيل وجود 25 عنصرًا من الجِنَاسِ وَالتِّبَاقِ، مُقسَّمة إلى 19 آية تحتوي على التِّبَاقِ وَ6 آيات جِنَاسٍ.[[12]](#footnote-12) وهذا يشير إلى أن الآيات الموجودة في سورة الروم تظهر بأن لديها أساليب لغوية متنوعة من حيث البلاغة.

من الناحية الدلالية، تشير بعض صيغ الكلمات مثل كلمة "خَلَقَ" إلى أن صيغة هذه الكلمة وتشعباتها في سورة الروم تم ذكرها عشر مرات في تسع آيات، بعضها بصيغة الماضي، وبعضها بصيغة المضارع، وبعضها بصيغة المصدر. المعنى الأساسي لكل آية هو الخلق أو الإبداع، والمعنى العلاقي لها يتصل بكلمات مثل الله، الله يبدأ، يُعيدُهُ، الفطرة، يتفكرون، السموات والأرض، ألسنتكم وألوانكم، أزواج، تراب، بشر، رزقكم، يميتكم، يُحييكم، ضَعفًا قوَّةً، ما يشاء ومن آياته[[13]](#footnote-13). على الرغم من أن هناك العديد من البحوث التي تناقش سورة الروم، إلا أنه لا توجد أبحاث سابقة تتعمق في دراسة سورة الروم من منظور استخدام الكلام الإنشائي.

لذا، هذا البحث له أهمية كبيرة في سياق تعليم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى التعمق في استخدام الكلام الإنشاء (إنشاء الأشياء بالكلام) في سورة الروم وكشف معانيه في علم البلاغة. سيقدم نتائج هذا البحث إسهامًا كبيرًا في مجال تعليم اللغة العربية، وبشكل خاص في فهم اللغة والبلاغة في القرآن الكريم. يُأمل أن يملأ هذا البحث الفجوة في المعرفة بما يتعلق باستخدام الكلام الإنشاء في سياق سورة الروم ويساعد الطلاب والمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية على فهم أفضل للبلاغة والمعاني المحتواة في القرآن الكريم.

ب. تركيز البحث و فرعيته:

التركيز البحثي:

من خلفية البحث السابقة تركز الباحثة هذا البحث عن الكلام الإنشاء الطلبي ومعانيها في القران الكريم سورة الروم

النووية افرعيته:

1. آيات تحتوي على الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.
2. أنواع الكلام الإنشاء الطلبي في القرآن الكريم سورة الروم
3. المعنى الوارد في الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

تنطيم المشكلة :

بناءً على الخلفية المُقدَّمة للمشكلة، يُصيَغ مشكلة هذا البحث كما يلي:

1. كيف تستخدم الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم في القرآن الكريم وتحلل وتكشف معنى البلاغة؟

أسئلة البحث:

1. ما هي الآيات في سورة الروم التي تستخدم كلام الإنشاء الطلبي؟
2. كيف أنواع الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.
3. ما معنى البلاغة الواردة في الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم؟

د. أهداف البحث (أهداف خاصة):

1. التعرف على استعمال الكلام الإنشاء الطلبيي في سورة الروم في القرآن الكريم
2. التعرف على صيغ الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.
3. تحليل المعنى والرسالة المتضمنة في الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.

ه. أهمية البحث:

الأهمية النظرية/العلمية:

سيقدم هذا البحث إسهامًا كبيرًا في تطوير فهم اللغة العربية وبلاغة القرآن. ستكون نتائج البحث مفيدة للتعرف على وتحليل استخدام الكلام الإنشاء الطلبي في النصوص الدينية بشكل أعمق.

الأهمية العملية:

سيساعد هذا البحث في إثراء أساليب تعليم اللغة العربية، خاصةً في سياق التعليم الديني. يمكن لمعلمي وطلاب اللغة العربية استخدام نتائج هذا البحث لتطوير فهمهم لبلاغة القرآن.

1. Al-Shabuni, Muhammad Ali. "al-Tibyan fi ‘Ulum al-Qur’an." *Beirut:‘Alam al-Kutub* (1985). [↑](#footnote-ref-1)
2. Mulyawan, Sopwan. "Studi Ilmu Ma’ani (Stylistic) Terhadap Ayat-Ayat Surat Yasin." Holistik 12, no. 2 (2011). [↑](#footnote-ref-2)
3. Al-Ghalayini, Mustafa. Jamial-Durus al-Arabiyah. Darul Fikir, 2009. [↑](#footnote-ref-3)
4. Suja, Aidilah. "ANALISIS USHLUB AL-MUQOBALAH DI DALAM AL-QUR’AN MELALUI PENDEKATAN BALAGHOH." RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam 1, no. 2 (2020): 131-142. [↑](#footnote-ref-4)
5. Nugraha, Inggo. "PEMAKAIAN USLUB AL-HAKIM DALAM ALQURAN." لسـانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 10, no. 1 (2020): 55-69. [↑](#footnote-ref-5)
6. Sagala Rumadani, "Buku: Balaghah", د.ت. [↑](#footnote-ref-6)
7. أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع‎, 1999‎ (books.google.com, د.ت), [↑](#footnote-ref-7)
8. Muhammad Zaky Sya'bani, Kajian Balaghah dalam Al-Qur’an Surah Lukman, (Al-Fathin), (2019) 02(2) [↑](#footnote-ref-8)
9. Ali Al-Jarim و Musthafa Amin, "al-Balaghah al-Wadhihah", (Jakarta: Raudhah Faris), 2007. [↑](#footnote-ref-9)
10. M Hussin و M H Kamal, "Gaya Bahasa ’Aṭf dengan Waw dalam Surah Al-Rūm: The Speech Act of ’Aṭf with Waw in Surah al-Rūm", *’Abqari Journal*, 2020. [↑](#footnote-ref-10)
11. نفس المرجع . [↑](#footnote-ref-11)
12. ROHMAD RIDUAN, "AL TIBAQ WA AL JINAS FI SURAH AR RUM (DIRASAH TAHLILIYAH BALAGHIYAH)", *Doctoral dissertation, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*, 2009. [↑](#footnote-ref-12)
13. Mislannada Fiddaraini وآخرون, "The Meaning of Khalaqa and Its Derivation in Surah Ar-Rum (Semantic Analysis of Toshihiko Izutsu)", *IJAS: Indonesian Journal of Arabic Studies* 4, عدد 2 (2022), https://doi.org/10.24235/ijas.v4i2.11283. [↑](#footnote-ref-13)